

اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول له .

من شرط المفعول له أن يكون مصدراً يصحّ تقديره باللام التي يعلّل بها الفعل والمفعول له هو الغرض الحامل على الفعل ولّمّـا كان كّل حكيم وعاقلاً لا يفعل الفعل إلاّـ لـغرض جُعِلْ ذلك الغرضُ (مفعولاً من أجله) وهو منصوب بالفعل الذي قبله لازماً أو متعدّياً لأنّـ الفعل يحتاج إليه كاحتياجه إلى الطرف وكما حذف حرف الجرّ في الطرف جاز هنا ويجوز أن يكون المفعول له نكرةً بلا خلاف كقولك زرتك طمعاً فأمّـا المعرفة فذهب الجمهور إلى جواز جعلها مفعولاً له ومنعه الجرميُّ والدليل على جوازه قول العجّـاج 52 - .

(تركبُ كُـلّ عاقرٍ جُمّـهـورٍ ... مخافةً وزعل المحبور) .

(والهول من تهوّل الهُـبـور ...)